

لسان العرب

(تلا) تَلَاوَتْهُ أَتَلَّوْهُ وَتَلَّوْتُ عَنْهُ تَلَّوْتُ كِلَاهِمَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ وَتَلَّوْتُ عِنْدِي يَتَلَّوُّ تَلَّوًّا إِذَا تَرَكَ وَتَخَلَّفَ عَنْكَ وَكَذَلِكَ خَذَلَ يَخْذُلُ خُذُولًا وَتَلَّوْتُه تَلَّوًّا تَبَعْتَهُ يُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلَّوْهُ حَتَّى أَتَلَّيْتَهُ أَي تَقَدَّسَتْهُ وَصَارَ خَلْفِي وَأَتَلَّيْتَهُ أَي سَبَقْتَهُ فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ تَلَّيْتُهَا فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهَا لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يَمَالَ وَهُوَ يَغْشَىهَا وَيَنْدِيهَا وَقِيلَ مَعْنَى تَلَّهَا حِينَ اسْتَدَارَ فَتَلَّ الشَّمْسَ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ وَتَتَلَّاتِ الْأُمُورُ تَلَّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَتَلَّيْتُهُ إِيَّاهُ أَتَبَعْتُهُ وَاسْتَتَلَّكَ الشَّيْءُ دَعَاكَ إِلَى تَلَّوِّهِ وَقَالَ قَدَّ جَعَلَتْ دَلْوِي تَسْتَتَلِّيَنِي وَلَا أُرِيدُ تَبِيعَ الْقَرِينِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَتَلَّيْتُ فَلَنَّا أَي أَنْتَظَرْتَهُ وَاسْتَتَلَّيْتَهُ جَعَلْتَهُ يَتَلَّوْنِي وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمُرَاسِلَ فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ الْمُتَالِي وَالْمُتَالِي الَّذِي يَرِاسِلُ الْمُغْنِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ صَلَاتِ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهِيلِهِ زَجْرُ الْمُحَاوَلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالٍ قَالَ وَالتَّلَّيُّ الْكَثِيرُ الْأَيْمَانِ وَالتَّلَّيُّ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا أَي مُتَتَابِعَةً وَرَجُلٌ تَلَّوٌّ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُتَتَابِعًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ ذَلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ وَتَلَّ إِذَا اتَّبَعَ فَهُوَ تَالٍ أَي تَابِعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَلَّ اتَّبَعَ وَتَلَّ إِذَا اشْتَرَى تَلَّوًّا وَهُوَ وَلَدُ الْبَغْلِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَغْلِ تَلَّوٌّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ لَحِقْنَا فَرَاغَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا تَتَلَّي دِيَابَ الْوَادِعَاتِ الْمَرَاجِعِ .

(* قوله « تتلى دياب إلخ » هو هكذا في الأصل) .

قَالَ تَتَلَّيُّ تَتَدَبَّعُ وَتَلَّوُّ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَلَّوْهُ وَهَذَا تَلَّوٌّ هَذَا أَي تَدَبَّعُهُ وَوَقَّعَ كَذَا تَلَّيَّةً كَذَا أَي عَقَبِيَّةً وَنَاقَةً مُتَلِّةً وَمُتَلَّيَّةً يَتَلَّوْهَا وَلَدُّهَا أَي يَتَّبِعُهَا وَالْمُتَلَّيَّةُ وَالْمُتَلَّيُّ الَّتِي تُنْتَجِجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ لِأَنَّهَا تَبَعٌ لِلْمُبْدَكِّرةِ وَقِيلَ الْمُتَلَّيَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ لِلإِنْتِاجِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُتَلَّيُّ الَّتِي يَتَلَّوْهَا وَلَدُّهَا وَقَدْ اسْتَعَارَ الإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ قَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَبُوبَهُ لَهَا بِحَقِّيلٍ فَالذُّمَّيَّةُ مَنزِلُ تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا وَالْمَتَالِيُّ الْأُمَّهَاتُ إِذَا تَلَّهَا الْأَوْلَادُ الْوَاحِدَةُ مُتَلِّةٌ وَمُتَلَّيَّةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمَتَالِيُّ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا لَمْ يَنْتِجْ وَأَنْشَدَ وَكَلُّ شَمَالِيٍّ كَأَنَّ رَبَابَهُ مَتَالِيٌّ مَهِيْبٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ أَوْ رَدَا قَالَ نَعَمٌ بَنِي السَّيِّدِ سُودٌ فَشَبَّهَ السَّحَابَ بِهَا وَشَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَنِينِ هَذِهِ الْمَتَالِيِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ

أَبِي ذُؤَيْبٍ فَدَيْتٌ إِخَالُهُ دُهُمًا خَلَجًا أَيْ اخْتَلَجَتْ عَنْهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ تَحْنٌ
إِلَيْهَا ابْنُ جَنِيٍّ وَقِيلَ الْمُتَدَلِّيَةُ الَّتِي أَثْقَلَتْ فَانْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِهَا إِلَى نَاحِيَةِ
الذَنْبِ وَالْحَيَاءِ وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْاِشْتِقَاقَ وَالتَّيْلُ وَوُلْدُ الشَّاةِ حِينَ يُفْطَمُ مِنْ أُمِّهِ وَيَتْلُوها
وَالْجَمْعُ أَتْلَاءٌ وَالْأُنثَى تِلْوَةٌ وَقِيلَ إِذَا خَرَجْتَ الْعَنَاقَ مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ فَهِيَ تَلْوَةٌ
حَتَّى تَمَّ لَهَا سَنَةٌ فَتُجْذَعُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ أُمَّهَا وَالتَّيْلُ وَوُلْدُ الْحِمَارِ لِاتِّبَاعِهِ أُمَّهُ
النَّضْرُ التَّيْلُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزَى وَالصَّانُ الَّتِي قَدْ اسْتَكْرَشَتْ وَشَدَّ نَتَ الذَّكَرُ تِلْوَةٌ
وَتِلْوُ النَّاقَةِ وَلِذَلِكَ يَتْلُوها وَالتَّيْلُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّفْرِ يَسَّةً
وَأَتْلَاهُ □ أَطْفَالًا أَيْ أَتَدْبِعُهُ أَوْلَادًا وَأَتَلَّتِ النَّاقَةُ إِذَا تَلَاهَا وَلِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتَدْلِيَّةَ يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنَّ لَا تُتَدْلِي إِبْلَهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ عَنْ
يُونُسَ وَتَلَّى الرَّجُلُ صَلَاتَهُ أَتَدْبِعُ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ وَيُقَالُ تَلَّى فَلَانَ صَلَاتَهُ
الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ أَتَدْبِعُهَا وَقَالَ الْبَعْثِيُّ عَلَى طَهْرٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ
رِجَالٌ يُتَدَلِّونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى رَجُلٍ مُتَدَلٍّ مُنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَخَطَّأَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ اسْتَشْهَدَ بِهِ هُنَاكَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَلَّى يُتَدَلَّى إِذَا أَتَدْبِعُ
الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ وَيَكُونُ تَلَاً وَتَلَّى بِمَعْنَى تَبَعَ يُقَالُ تَلَّى الْفَرِيضَةَ إِذَا أَتَدْبِعُهَا
النَّفْلَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتِنَا فِي دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشِ
لَمْ تُثْغَرَ قَالَ تَلَّى عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّيْلُ وَوَلَدُ الْجَذَاعَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى قَالَ
وَإِنَّمَا هُوَ التَّيْلُ يُقَالُ لِلْجَدِيِّ إِذَا فُطِمَ وَتَدْبِعُ أُمَّهُ تِلْوَةٌ وَالْأُنثَى تِلْوَةٌ
وَالْأُمَّهَاتُ حِينَئِذٍ الْمَتَالِي فَتَكُونُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَا مِنْ بَابِ تَوَلَّى وَالتَّيْلُ وَالْوَالِي
الْأَعْجَازُ لِاتِّبَاعِهَا الصَّدُورَ وَتَوَالِي الْخَيْلِ مَآخِرُهَا مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ تَوَالِي الْفَرَسِ ذَنْبُهُ
وَرَجُلَاهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَخَبِيثٌ تَوَالِي وَسَرِيعٌ تَوَالِي وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ
هَوَادِي الْخَيْلِ كَالْتَوَالِي فَهَوَادِيهَا أَعْنَاقُهَا وَتَوَالِيهَا مَآخِرُهَا وَتَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ
آخِرُهُ وَتَالِيَاتُ النُّجُومِ أُخْرَاهَا وَيُقَالُ لَيْسَ تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي وَلَا عُفْرُ اللَّيَالِي
كَالدَّادِي وَعُفْرُهَا بَيْضُهَا وَتَوَالِي الطُّعْنِ أَوَّخْرُهَا وَتَوَالِي الْإِبْلِ كَذَلِكَ وَتَوَالِي النُّجُومِ
أَوَّخْرُهَا وَتَلَوَّى ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فَعَوَّى لُ مِنَ التَّلْوِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَ الْعَظْمَى
حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ وَتَدَلَّى الشَّيْءُ تَتَدْبِعُهُ وَالتَّلَاوَةُ وَالتَّلْدِيَّةُ
بِقِيَّةِ الشَّيْءِ عَامَّةً كَأَنَّهُ يُتَدْبِعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَقْلُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بِقِيَّةِ
الدَّيْنِ وَالْحَاجَةِ قَالَ تَدَلَّى بِقِيَّةٍ مِنْ دَيْنِهِ وَتَدَلَّى عَلَيْهِ تُلَاوَةٌ وَتَلَّى
مَقْصُورٌ بِقِيَّةٍ وَأَتَدَلَّى تَلَّى عِنْدَهُ أَبْقَيْتُهَا وَأَتَدَلَّى عَلَيْكَ مِنْ حَقِّي تُلَاوَةٌ أَيْ
بِقِيَّةٍ وَقَدْ تَدَلَّى حَقِّي عِنْدَهُ أَيْ تَرَكْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَتَدَلَّى حَقِّي إِذَا تَتَّبَعْتَهُ حَتَّى
اسْتَوْفَيْتَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التَّلْدِيَّةُ وَقَدْ تَدَلَّى لِي مِنْ حَقِّي تَلْدِيَّةٌ وَتُلَاوَةٌ

تَتَلَى أَيْ بِقِيَّتْ بِقِيَّةً وَأَتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ إِذَا أَبْقَيْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَدْرَدٍ مَا أَصْبَحْتُ أُتَلِيهَا وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أُتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَأَتَلَيْتُهُ أَحَلَّاهُ وَتَلَيْتُ لَهُ تَلِيَّةً مِنْ حَقِّهِ وَتَلَاوَةً أَيْ بَقِيَّتْ لَهُ بِقِيَّةً وَتَلَيْتُ فَلَانَ بَعْدَ قَوْمِهِ أَيْ بَقَيْتُ وَتَلَا إِذَا تَأَخَّرَ وَالتَّوَالِي مَا تَأَخَّرَ وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلُوهُ حَتَّى أَتَلَيْتُهُ أَيْ حَتَّى أَخَّرْتَهُ وَأَنْشَدَ رَكُضَ الْمَذَاكِرِي وَتَلَا الْحَوَّلِيَّ أَيْ تَأَخَّرَ وَتَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَيْتُ بَقِيَّتِي وَتَلَيْتُ الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا كَانَ بِأَخْرَجٍ وَمَقِيٍّ وَتَلَيْتُ أَيْضاً قَضَى نَخْبِيَّ أَيْ نَذَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَلَيْتُ إِذَا جَمَعَ مَا لَمْ يَكُنْ كَثِيراً وَتَلَاوَتِ الْقُرْآنُ تِلَاوَةً قَرَأْتَهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ كُلَّ كَلَامٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُفُ بِكَادٍ مِنْ يُتَلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ وَقَوْلُهُ D فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا قِيلَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونُوا الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَتَلُو ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّيْثُ تَلَا يَتَلُو تِلَاوَةً يَعْنِي قَرَأَ قِرَاءَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ مَعْنَاهُ يَتَّبِعُونَهُ حَقًّا اتِّبَاعَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ وَقَوْلُهُ D وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ قَالَ عَطَاءٌ عَلَى مَا تُحَدِّثُ وَتَقُصُّ وَقِيلَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ كَقَوْلِكَ فَلَانَ يَتَلُو كِتَابَ اللَّهِ أَيْ يَقْرُؤُهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ مَا تُتَلَى الشَّيَاطِينُ .

(* قوله « ما تتلي الشياطين » هو هكذا بهذا الضبط في الأصل) وفلان يَتَلُو فلاناً أَيْ يَحْكِيهِ وَيَتَّبِعُ فَعْلَهُ وَهُوَ يُتَلَى بِقِيَّةً حَاجَتُهُ أَيْ يَقْتَضِيهَا وَيَتَّبِعُهَا وَهِيَ فِي الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ إِنْ الْمَنَافِقُ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ سئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ A وَمَا جَاءَ بِهِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي فَيُقَالُ لَا دَرِيَّةً وَلَا تَلَيْتَ وَلَا أَهْتَدَيْتَ قِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا تَلَاوَتَ أَيْ لَا قَرَأْتَهُ وَلَا دَرَسْتَهُ مِنْ تَلَا يَتَلُو فَقَالُوا تَلَيْتَ بِالْيَاءِ لِيُعَاقَبَ بِهَا الْيَاءُ فِي دَرِيَّةً كَمَا قَالُوا إِنْ لَاتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَتَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَاةً وَاتَّعَلَقَ الْغَدَايَا مِنْ أَجْلِ الْعَشَايَا لِيَزْدُجَ الْكَلَامُ قَالَ وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ إِنْ مَا هُوَ وَلَا أَتَلَيْتَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُتَلَى إِنْ بَلَّغْتَهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتَلُوهَا وَقَالَ غَيْرُهُ إِنْ مَا هُوَ لَا دَرِيَّةً وَلَا أَتَلَيْتَ عَلَى أَفْتَعَلْتُ مِنَ أَلَوْتُ أَيْ أَطَقْتُ وَاسْتَطَعْتُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرِيَّةً وَلَا أَتَلَيْتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْدِسِيُّ ثَوْنٌ يَرَوُونَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا تَلَيْتَ وَالصَّوَابُ وَلَا أَتَلَيْتَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا قَرَأْتَهُ أَيْ لَا تَلَاوَتَ فَقَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لِيَزْدُجَ الْكَلَامَ مَعَ دَرِيَّةً وَالتَّلَاةُ الذِّمَّةُ وَأَتَلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ التَّلَاةَ أَيْ أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَالتَّلَاةُ الْجَوَارُ وَالتَّلَاةُ السَّهْمُ يَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُتَلَى اسْمَهُ وَيُعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ ذَلِكَ السَّهْمَ وَجَارَ فُلْمٌ يُؤْذَنُ وَأَتَلَيْتُهُ سَهْمًا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ

وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير جوارُ شاهدٌ عدلٌ عليكم وسيّدانِ الكفّالةُ
والتّسّلاءُ وقال ابن الأَنباري التّسّلاءُ الصّمان يقال أتتّلتّيتُ فلاناً إذا أعتيتّه
شيئاً يأمّنُ به مثل سهّمٍ أو نعلٍ ويقال تلتّوا أو أتتّوا إذا أعتّوا
ذمّتهم قال الفرزدق يعدّون للجار التّسّلاءَ إذا تلتّوا على أيّ أفتار البرية
يمّمّ ما وإنه لتتّلو الميقّدار أي رَفِيعه والتّسّلاءُ الحوالة وقد أتتّلتّيت
فلاناً على فلان أي أخلّته عليه وأنشد الباهلي هذا البيت إذا خضّر الأَصمّ رميت
فيها بمُسْتَتَلٍ على الأَدَنَينِ باغٍ أَراد بخضّر الأَصمّ دَآدِي لِيَالِي شهر رجب
والمُسْتَتَلِي من التّسّلاوة وهو الحوالة أي أن يَجْنِيَ عليك ويُحِيلَ عليك فتُؤخذ
بجنايته والباغي هو الخادم الجاني على الأَدَنَينِ من قرابته وأتّلتّيته أي أخلّته من
الحوالة